* جريمتان بشعتان تهز مشاعر شعبنا وتحيل بلادنا الى مأتم كبير !
* ضحايا الاحد الاسود : المناضل خالد هندي .. وثمانية من الطلبة الأبرياء
* في عيد العمال : عبد الناصر يناشد القوى الوطنية في الجنوب بالوحدة

حرية .. اشتراكية .. وحدة

المصير
حكمت
AL-MASEER

رئيس التحرير المسئول :
عبدالله أحمد الحمزي

ص . ب . ٦٠٠ .
لاتعاد الرسائل بأي حال
نشرت ام لم تنشر
السعر ٢٥ فلساً

أسبوعية سياسية عربية
• العدد الثامن • • السبت ٦ مـــايو ١٩٦٧ •

المصير ترفع هذه الشكوى

الى الجهات المختصة

تلقى محرر الجريدة رسالة من مدرسي وطلبة مدرسة دثينة جاء فيها ما يلي :

نحن معشر المدرسين والطلبة في دثينة نتلقى اضطهاد من السلطة المحلية وعلى رأسها النائب عبد القادر شائع والمشرف على التعليم حسين علي العطاس .

ولا يمر علينا اسبوع إلا ونتعرض للتهديد والوعيد والتنكيل والاستفزاز وانصب هذا بشكل صارخ على زميلنا الاستاذ صالح عبدالله والذي نقل مؤخراً من قبل المشرف لاسباب شخصية بحتة (حسب ما ورد في الرسالة) وذلك من مدرسة جبلة الوزنه الى مدرسة المدرجة . وقد رفض زميلنا الاستاذ صالح ذلك لعدم إبداء اي سبب معقول وعليه اتخذ النائب والمشرف قراراً

« البقية على الصفحة الاخيرة »

« المصير » تعزي

تتقدم هيئة تحرير المصير بتعازيها الحارة الى أقارب جميع الذين استشهدوا يوم الأحد الأسود ، سائلة المولى عز وجل ان يمنحهم مغفرته ورضوانه .
وانا لله وانا اليه راجعون .

كلمة المصير

الاحد الاسود !

● ما ان اشارت عقارب الساعة .. بحلول الظهيرة من يوم الاحد الماضي .. حتي كان شعبنا على موعد .. مع ابشع جريمتين عرفهما في تاريخه .. ! ففي مدينة الشيخ عثمان .. وضع بعض من المجرمين الذين لا ضمير ولا شرف لهم لغماً ارضيا .. استهدفوا فيه احد الاتوبيسات الذي كان ينقل طلبة من كلية بلقيس ..

وبعد تلك الجريمة القذرة .. اذا بشعبنا يفاجأ بجريمة أخرى ترتكب بحق شاب مناضل هو الاخ خالد هندى بينما كان عائداً من عمله

فلصالح من يقتل الطلبة الأبرياء .. ولصالح من تصر جبهة التحرير على اغتيال أشرف الشباب المناضل لهذا الشعب .! وفي أى قاموس من قواميس الشرف .. يصبح الشباب من امثال خالد هندى الذي قضى في سجون عدن ما يقرب من العامين ، كان نصيبه فيها الضرب والعذاب والحرمان .. ليس بمقدور المواطن العادي ان يتحمل ما تحمله الاخ خالد هندي .. بصبر .. وعزيمة الرجل المؤمن الواعى .

قلنا .. بمفهوم من اصبح خالد هندي عميلا .. وسجله الناصع البياض في جهاز استخبارات الانكليز السري وسجن المنصورة المركزي يثبتان ان الاخ خالد هندي .. رجل .. من الطراز الاول .!!

ان الاخ خالد هندي .. آمن بالكفاح الجاد كأسلوب وحيد لخلاص شعبه من براثن الاستعمار .. والاستبداد قبل ان يؤمن بها - كذباً - رجل كالاصنج مثلا !

وسار الاخ خالد .. مع اخوته رفاق الدرب الواحد .. في الطريق التي آمن بها - ولم يبخل في ان يقدم في سبيل مايؤمن به اغلى مايملك .. ولم يكن يتصور ان بعض من الذين اخذوا على عاتقهم النضال ضد كل ماهو مناضل شريف ، ورجل فذ ، بدلا من الاعداء سيحولون بينه وبين رؤية ذلك الفجر الجديد الذي عمل مع اخوته لاشراقه على هذه الارض الطيبة ، فجر الحرية الكريمة ، العزيزة ، ليحيا هذا الشعب ، في ظل وضع يوفر له الامن والاستقرار والسعادة . .

ورحم الله المناضل الاخ خالد هندى والشهداء الابرار . وكلمة عهد ووفاء الى الرفاق الذين فارقوا هذه الحياة الشريرة - اننا على الدرب لسائرون بالرغم من كل الارهاب والحرب النفسية التي تمارس ضد شعبنا بشراسة -

والله الموفق -

« هيئة التحرير »

● القى القائد الرائد السيد الرئيس جمال عبدالناصر خطاباً جامعاً في الأحتفال الذي اقيم بمناسبة عيد العمال ، وقد ناشد ناصر الطبقة الكادحة ضمن ما جاء في خطابه التاريخي القوى الوطنية في جنوبنا اليمني بضرورة الوحدة فيما بينها كيلا يعطي الإستعمار فرصة لان يضرب ضربته ويزرع بدور التفرقة والإنشقاق بين بعضها البعض !

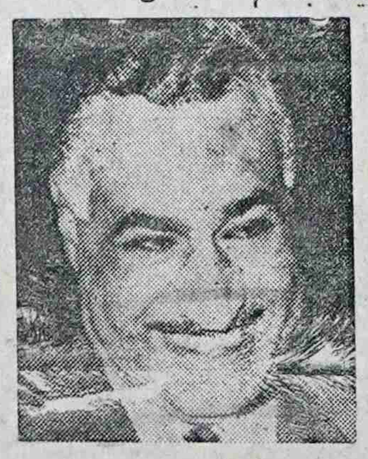

الواقع ان هذه الإشارة الى الوضع في بلدنا من القائد الرائد لابلغ رد على اولئك الذين يصرون على اعتبار انفسهم دون غيرهم الممثلين الوحيدين لشعبنا ، كما انه يعتبر بمثابة رد اعتبار غير مباشر للجبهة القومية المناضلة ، مفجرة ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ ، ولرجالها الذين كانت - والى وقت قريب - اجهزة الاعلام الغربية واليمنية تصفهم بالخوارج على النضال والثورة !

رأي حر

دور الامم المتحدة في قضايا الشعوب

(الحلقة الثانية)

وبالوجود الدائم لجماهير الثورة الشعبية في الساحة واحتلالها المركز الاول والرئيسي في المعركة بصفتها صاحبة القضية وصاحبة المصلحة فيها ، تصبح حتماً مالكة لزمام الموقف قادرة على التأثير الفعال في الأحداث وتطورها ودفعها تصعيداً حتى الذروة . ولان طبيعة الامم المتحدة تفرض عليها الاكتفاء بمركز ثانوي .. ولا تستطيع ان تواجه الاحداث باستقلالية تستهدف مثلها ودستورها وروح قرارات جمعيتها العامة .. فانها ستجد عندئذ وضعها الطبيعي والمنسجم مع وضعيتها العامة وقدراتها وامكانياتها في احتلال مركز ثانوي في قضيتنا تكون فيه عاملاً مساعداً لنصرة الثورة وتحقيق الاستقلال والتوافق مع روح قرارات جمعيتها العامة في ١٩٦٥/١١/١٥ ، منجذبة الى الثورة بحكم الوجود الفعال والمؤثر للجماهير في المركز الأول والأقوى .. وستعمل ضمن هذا الاطار غير قادرة على الخروج منه ، لانها تدرك أن أي خروج يعني « وضعها على الرف » وفشل مهمتها الاساسية في حل مشكلة جاءت لتحلها . وستجد الامبريالية العالمية وركائزها في المنطقة نفسها في وضع لا يمكنها من املاء الشروط أو الدخول في مساومات وسطية لابقاء نفوذها .. ذلك ان القوة الثورية الشعبية التي استطاعت ارغامها على مواصلة النضال .. وهي اليوم في وضع يفضل بدايتها بكثير .. وامكانيات انتصارها الساحق أكثر احتمالا من ذي قبل .

هذا ما يدركه الاستعمار بوضوح ، وبدلا من المواجهة فضل الالتفاف على الثورة واستغلال الأمم المتحدة في القضاء على كل مكاسبها . وبعد الرفض الصريح لقرارات الامم المتحدة والتحدي للرأي العام العالمي سارع الى التسليم بها وحث الأمم المتحدة على ارسال بعثة الى الجنوب لتقصي الحقائق (؟) وتقديم توصياتها ! وما كان هذا دليل عجز نهائي عن الصمود فترة أطول أمام الثورة ، ولا كان تسليما فجائياً بحق الشعب في الحرية والاستقلال .. لكن بريطانيا منذ بداية العام الماضي قد مهدت جيداً لهذا الاتجاه .. ورأت اليوم ان الفرصة سانحة لاستغلال الواقع الذي تعيشه القوى الثورية الوطنية ، والاستفادة من الوضعية الدولية الراهنة والتي أوجدت تأثيرات سياسية مختلفة في الدول المتحررة والمناصرة لكفاح الشعوب انعكست في كثير من مواقفها تجاه بعض قضايا التحرر والثورة في آسيا وافريقيا .. وفرصة للاستفادة من طبيعة الامم المتحدة – والتى زادها الوضع الدولى تعقيداً – في معالجة قضايا حرية الشعوب بروح التفاهم والتسويات وارضاء المعنيين ، وانجذابها الدائم الى من يحتل المركز الاقوى (الذي تمثله وتتظاهر به بريطانيا حالياً) .. والاستفادة مما تحققه هذه الامور مجتمعة في تمرير مخططاتها واضفاء الشرعية الدولية عليها بأقل التنازلات الممكنة ، وخوفا من أية تغييرات محتملة في المستقبل القريب ، سارعت بريطانيا اليوم بدعوة الامم المتحدة للدخول الى المنطقة ودراسة مدى امكانياتها في المساعدة لنيل المنطقة استقلالها .

ومن خلال عملية الاستجابة لقبول الدعوة وتشكيل « اللجنة » ومهامها غير الواضحة والمحددة لشعبنا حتى الان ، جست بريطانيا نبض الاطراف الاخرى واستطاعت التعرف على مدى « قابلية » كل طرف للوصول الى « حل يرضي الجميع » ويحقق في الوقت نفسه لبريطانيا بقاء نفوذها المسيطر في المنطقه . من هنا جاءت الاستجابة لقبول قرارات ٦٥/١١/٥ مع اظهار بعض التحفظات .. والحث على الاسراع في وصول اللجنة .. لتكون توصياتها « التي ستتضمن حلا يرضي الجميع » ويقبله من تعتقد بريطانيا – بعد جس النبض – انه مستعد لقبوله .. المرتكز الشرعي لها في حل القضية وانهاء مسئولياتها كدولة مستعمرة .. بعيداً عن الثورة والثوار . وفي غياب الجماهير صاحبة القضية .

ان التقدير في انعدام قدرة الجاهير على التأثير المضاد لافشال هذا المخطط ، لم يكن تقديراً أحمقاً .. ولكنه استند على عدة حقائق يمكن القول انه قد بولغ فيها الى حد كبير وسيء ، ومن هذه المبالغة تدخل في المخطط نقطة ضعف قاتلة . واذا كان هناك من يتفاءل جداً باحتمال نجاحه ، فان بريطانيا بالتأكيد ليست على تلك الدرجة من التفاؤل .. ولذا فقد وضعت في حسابها احتمال فشله نتيجة بروز حاسم للجماهير في الساحة وفي اللحظة المناسبة ، الأمر الذي دفعها الى الاستعداد بمخطط آخر تسير فيه مباشرة لضمان بقاء المنطقة تحت نفوذها بعد اعطائها استقلالا شكلياً يخلصها من الاحراج الدولي ويتيح لها أن تضرب قوى الثورة بيدها وباسم غير اسمها . وحتى في مخططها الاخير هذا ستحاول ان تستغل الامم المتحدة وسيلة اليه بقدر الامكان .

ان مقدم اللجنة اليوم وفي ظل الظروف الراهنة ليبعث الريبة والتشكك في ان الامم المتحدة ومن الآن قادمة لتنفيذ ارادة بريطانيا وعملائها وليس لتنفيذ قرارات ٥ نوفمبر ٦٥ التي صدرت لتأييد حق الشعب في التحرر والاستقلال .. الامر الذي حدا بالقوى الثورية المحاربة للاستعمار والرجعية الى اعلان مقاطعتها للجنة الامم المتحدة ودعوة الشعب الى اعلان احتجاجه واستنكاره لمجيئها .. لاسباب فندها كتيب أصدرته الجبهة القومية منذ أيام .

ان مقاطعة لجنة الامم المتحدة ليس إلا جانبا واحداً من موقفنا تجاه المخططات الرامية الى القضاء على الثورة .. وهو الموقف السلبي . وايجابياً علينا الاستمرار في تصعيد النضال المسلح بكل قدراتنا حتى ذروته والتعبئة السياسية للجماهير لتضع كل امكانياتها ونشاطاتها في خدمة الثورة الشعبية المسلحة ، لنثبت للمستعمر وللامم المتحدة وللعالم كله اننا لم نثر لنقف في منتصف الطريق ولكننا مصممون على السير حتى نهاية الشوط .. لقد بدأنا رحلتنا الطويلة نحو الحرية الحقيقة للوطن وللمواطن منذ سنوات .. ونحن ندرك مشاق الطريق وكثرة الصعاب .. ولن نقبل ابداً ان نعود القهقري أو نفقد شرف النضال بالمساومة في حرية شعبنا وترك مصيره بيد الآخرين .

سنناضل حتي الموت أو النصر .. ضد الاستعمار والرجعية والعملاء ومن يقبل ان يجعل من ثورة الشعب وسيلة للمساومة السياسية .. وسيفرض الشعب ثورته وارادته على المستعمر وعلى الامم المتحدة وعلى الرأي العام كله .. ولتكن بلادنا فيتنام ثانية أشرف وأسمى من ان نجعلها كونغو اخرى يبيعها تشومبي يوماً لبلجيكا ويرهنها موبوتو يوماً ثانيا لدي امريكا .

موقف واحد فقط .. ليس غيره .. يحفظ للشعب ثورته ويضمن للجماهير تحقيق اهدافها التي ضحت من اجلها بالكثير .. موقف مشرف وحاسم يتطلبه الوطن اليوم من كل مواطن حر شريف .. الانخراط في سلك الثورة .. والالتفاف حول منظماتنا الثورية المتمسكة بمبادىء الشعب الاساسية التي اعلنها يوم الرابع عشر من اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٦٣ .. الايمان بالشعب كمصدر للسلطة وكقوة فعالة قادرة لا تقهر وكفاية من أجل سعادته وتقدمه ونهضته تبذل كل الجهود وتقدم كل التضحيات .

بذلك ، وبذلك وحده .. تفرض الثورة منطقها ويحتل الشعب مركزه الرئيسى الذي يستحقه في توجيه الاحداث وفرض الحلول المحققة لآماله وارادته ، وترغم الاستعمار على الرضوخ والامم المتحدة على الانصياع والاعتراف بالأمر الواقع الذي نصنعه نحن الشعب ، ونضمن استمرار تأييد كل الشعوب المتحررة لقضايانا العادلة .

ابراهيم محمد حيدر

حفلة تأبين للسلفي

نظم فرع الاتحاد الطلابي في عدن الصغري حفل تأبين يوم الجمعة الماضي بمناسبة الذكرى الأولى لاستشهاد النقابي عبدالله عبد المجيد السلفي وقد دعي الى هذا الاحتفال كافة العمال حيث حضره كثيرون من بينهم الزميل محمد صالح عولقي أمين نقابة البترول وفضل علي عبدالله أمين عام نقابة أمانة الميناء وآخرون .

وقد القيت كلمات مناسبة من قبل الاتحاد الطلابي .. ونقابة البترول .

« المصير ص ٢ »

ضرورة إيجاد صيغة جديدة للعمل الثوري

هناك ما هو خطر على الشعوب من المؤامرات الامريكية والانقلابات المصدرة ودسائس التخريب انه اليأس . والثوريين قد تتشرب الى نفوسهم في بعض مراحل النضال مشاعر القرف أو السأم أو الاعياء. وبرغم خطورة هذه المشاعر وانعكاساتها على العمل النضالي ، الا ان اليأس يبقى أولا وآخراً هو المرض القاتل والداء الفتاك الذي لايقضي على الروح الثورية فحسب بل وفي أحيان كثيرة يدفع بعض النوعيات الثورية الى مزالق الردة ومهاوي الانتكاس .

والوضع الذي يعيشه الثوري المعاصر هو فعلا مؤلم في اكثر من بلد . هذا الثوري الذي يفاجىء بعد نضاله الطويل ان الرجعية ما زالت قادرة على الحركة والهجوم برغم ما وجه اليها من ضربات وان الامبريالية العالمية ما زالت قادرة على التصدي والتحدي والتدخل. والتخريب برغم كل ما سدد الى صدرها من سهام. هذا الثوري المعاصر وازاء الموجات العارمة المتلاحقة المعادية للاشتراكية والمناهضة للتقدم والمناقضة لمفاهيم التحرر الوطني الصحيح أقول هذا الثوري لا ضمان له الا تعميق الايمان ولا سلاح بيده أمضى من الثقة .

الثوري بطبيعته بل بطبيعة المنابع الانسانية للذهن الاشتراكي هو انسان متفائل قبل كل شيء.. الثوري يؤمن — على المدى البعيد — ان الحاضر هو دوماً أفضل من الماضي وان المستقبل هو حتماً أفضل من الحاضر ، صحيح ان تفاؤل الثوري ينبغي ألا يتخطى نظرته العلمية وبالتالي قدرته على التقييم اليومي لقوته وقوة المعسكر المعادي ولكن التفاؤل الثوري والايمان الثوري والامل الثوري تبقى أسلحة النصر المؤكد لقوى التاريخ النامية المتطورة. والخطا في تقدير القوى أو تقييم الطبيعة الصراعية للنضال وأبعاده قد يكون من بين أخطر الامراض التي أصابت الحركة الثورية العالمية. ففي عالم ما بعد الحرب تهدمت امبراطوريات وتقلصت مناطق نفوذ وتغيرت جغرافية العالم ، ولكن القوى القديمة واصلت سيطرتها مستميتة في البقاء النسبي. واستعملت القوى العالميه القديمه سلاحها الاقتصادي بكل ما ورثته من براعه سياسيه ودهاء امبريالي بل وبكل ما اختزنته صفوفها المنظمة من امكانات بطش وكبت وتخريب . ومن انصاف القول ان القوى الثورية العالمية وخاصة في الدول النامية فقد عبر الكثير من غبار المعارك وضوح الهدف ودقة التقدير واليقظة الثورية والحذر المسلكي والصلابة التنظيمية ، لقد استهانت قوى التقدم وهي على ذرى انتصاراتها السريعة وغير الناجزة بضخامة ما يملكه المعسكر المضاد من قوات احتياطية وامكانات مادية وترسبات عتيقة فاعلة. ولعل مصدر جميع ما نقرأه ونسمعه من خيبة أمل أو خوف من الزحف الرجعي أو عرقلتها القوى النامية ذلك هو الخطأ الاسبق الذي انزلقت اليه الخطأ في التقدير. وينبغي ان نعترف مجدداً بأن الرجعية لم تمت وان الاستعمار لم يزل وان الامبريالية لم تتلاشى وان اليمين لم ينته وان معسكر العدو لم يفلس الى الابد . مثل هذا الاعتراف لا ينقص من قدر القوى الثورية ولا يقلل من حرارة اندفاعها بل هو على العكس عامل هام كفيل بدفع قواها والهاب خطاها وتنشيط حركتها وترسيخ وجودها .. صحيح ان الانسان الجديد فرض مداره تحت الشمس وصحيح ان القوى التقدمية كسبت العديد من المعارك والانتصارات وصحيح ان التاريخ بالاجمال انحفرت في وجهه قسمات جديدة بارزة ولكن من الغفلة أيضاً تجاهل الحقيقة القائلة بأن حصون الامبريالية والرجعية ما زالت موجودة وبأن قوى التخلف وتكريس الظروف اللاموضوعية ما زالت تشد الى الوراء مسخرة امكاناتها الضخمة في العرقلة والتأخير وخلاصة القول ان تحلي قوى التقدم والتغيير الجذري عربياً وعالمياً وفي جميع المستويات والاطارات :

أولا) بمراجعة خططها واعادة رسم مسالكها وتجديد وسائلها وتصليب اجهزتها.

ثانياً) باعادة تقييم للقوى الحقيقية الفاعلة أو المعطلة أو الاحتياطية ، في معسكرها وفي المعسكر المعادي تمهيداً للخروج بتقديرات اكثر دقة واشد انطباقاً مع الظروف الجديدة في ساعات النضال.

ثالثاً) بالحذر من الوقوع في مرضين خطيرين هما اليأس والغرور . ومحاربة الاتجاهات الانهزامية والمترددة والمغامرة والمستسلمة ، وزرع الثقة بالمستقبل وتأكيد المنهج العلمي.

رابعاً) بدراسة ظاهرة الاستعمار وتحليلاته وتشريعاته وتركيز النظر بالذات على الاسلحة الجديدة التي يستخدمها في محاولاته لاحتلال الكثير من المواقع الخارجة عن اطاره اوغير المضمونة في قياس مخططاته الجديدة . ولابد للقوى الثورية ان تنصب بأعمق بحث واستقصاء على وسائل الاستعمار الجديد ، التي لم يألفها مناضلو المرحلة السابقة . وليس واقعياً شعور بعض الثوريين في كثير من انحاء العالم ، وانهم يحاربون أشباحاً غير منظورة.

فالحقيقة ان للاستعمار الجديد كيانه المادي ومؤسساته المنظورة وأساليبه الملموسة . أسلحة الانقلابات العسكرية والمخابرات والتصفية الجسدية وتحريك ترسبات الماضي القبلية والاقليمية والتقاليد المريضة البالية والضغط الاقتصادي والاستثمارات الاجنبية وتملك القواعد الاقتصادية تحت راية البرجوازيات المحلية والضغط عن طريق القروض والمساعدات ومحاولة الاحتفاظ بالامتيازات القديمة الخ ؛ واستغلال التناقضات والانقسامات في المعسكر اللارجعي واستخدام الاديان قناعاً لقوى الماضي العتيقة وذلك بعد تفريغه من محتواه التقدمي والأنساني . وينبغي دراسة جميع هذه الاسلحة التي تستعملها قوى المعسكر المضاد والاهتداء الى صيغة الرد الحاسم على كل منها ، لايمكن مقاومة الاستعمار الجديد ما دامت ميزته التخفي والذكاء إلا باستخدام منجزات العلم الحديث والتحليل الاشتراكي لفهمه وتتبع خطواته وملاحقة وسائله لكي لايبقى مجموعة من الاشباح الغامضة تضرب بأمان ذات اليمين وذات الشمال دون رادع حاسم .

وتبقى نقطة أخيرة نذكرها سياق للفكرة مع انها تستحق الكثير من التوسع والبحث والنقاش وهي ضرورة تنظير الكثير من مفاهيم النضال وغربلتها وضبط ما أكدت التجربة صحته منها ضمن مفاهيمية موحدة محقة متكاملة.. ومن ناحية أخرى الحاجة الماسة بعد ان تغيرت استراتيجات الكثير من القوى المؤثرة للسياسة العالمية الى ايجاد صيغة جديدة لعلاقات القوى الثورية فيما بينها من جهة ومع المعسكرات الدولية من جهة أخرى .

لابد من دليل نظري علمي شامل يعيد النظر يقود الحركة الموضوعية للتحرك العملي ولابد من وضوح العلاقات وتحديدها في صلب هذه القوى المتحركة ذاتها وحتى تتمكن ان تجتاز مراحل الخطورة ماسكة بالقوانين العلمية المنسجمة وتطوير الانسان والقادرة على استيعاب ظواهر المجتمع المختلفة .

عايش محمد

• □ •

رسالة من المعتقل ..

معتقل المنصورة المركزى .. الشيخ عثمان
الثلاثاء ٢٥ ابريل ١٩٦٧م
السيد رئيس تحرير صحيفة « المصير » المحترم
عـدن
تحية طيبة

الجنود البريطانيون يحتلون منزلى كل ليلة من الغروب الى الشروق .. ويعسكرون في الغرف وعلى السطح ، منذ ٢١ /٤/١٩٦٧ حتى لحظة كتابة هذه السطور . ان تفتيش سكان المنزل كل ليلة والبقاء بينهم حتى الصباح ، الى جانب انه باعث للرعب والخوف والقلق في نفوس اثنى عشر نسمة من النساء والاطفال المكدسين داخل هذا المنزل الصغير فانه أيضاً منافياً ومتحدياً لشرف وكرامة وتقاليد كل عربى صميم .. لديه ذرة من العروبة والشرف .

وحينما يعرف الرأي العام أن رب البيت ومسؤول العائلة يعيش بعيداً عنهم .. داخل سجن المنصورة المركزي منذ اكثر من عام سيدرك مدى الذعر والرعب الذي تتعرض له هذه الاسرة المكدسة داخل احدى بيوت البلدية

أضع هذه الصورة امام اعين شعبنا ، هيئاته وجمعياته الوطنية ، علماء الذين والمثقفين ، وامام كل فرد لديه ضمير حي وتقدير للكرامة والشرف ، ولعل اضعف الايمان ان يستنكروا مثل هذه التصرفات الحقيرة والاستفزازات الجبانه من قبل السلطات الاستعمارية واعوانها .

أما انا فكلما استطعت عليه هو ان اطلب من اسرتي مغادرة المنزل حالا واللجوء الى خارج مستعمرة عدن ، برغم مافي

• البقية في ص ٤ •

قضيتنا .. والصحافة العربية

في الآونة الاخيرة اهتمت صحف الجمهورية العربية المتحدة في وحدة القوى الثورية وعلى الخصوص صحيفة « روز اليوسف » . ففى الاعداد ٢٠٢١ و٢٠٢٢و٢٠٢٣و٢٠٢٤ و٢٠٢٥ عالج الاستاذ أحمد حمروش هذه القضية الحساسة بطريقة ايجابية، وبروح صادقة . وذلك انه ذهب بنفسه الى الاقطار العربية الشقيقة ، سوريا والعراق ، وقابل في هذين القطرين الشقيقين عدة شخصيات سياسية تمثل عدد من التنظيمات القومية والتقدمية ، بالاضافة الى مقابلات بعض رجال الحكم في كل من سوريا والعراق .

ان مالمسناه من خلال قرأتنا لتلك الاعداد كان شيء يدعو الى الامل . اذ كان هذا العمل من قبل كاتب قدير مثل الأستاذ أحمد حمروش يستحق الاعجاب والتقدير من قبل كل مواطن على طول الوطن العربي الكبير ، وفي هذه الخطوة الكريمة والواعية سمع الى جميع وجهات النظر العديدة ، ولقد ابدى رأيه حول وجهات النظر تلك بصراحة ورؤية ثاقبة ، وذلك خدمة للقضية المصيرية العليا وتنويراً للمواطن العربي اين ما كان ، ليدرك الجميع الى أي مدى ستظل قضية الوحدة الوطنية على حالتها الراهنة ما بين مد وجزر . فأراد الاستاذ حمروش طرح قضية الوحدة الوطنية للنقاش بين جميع القوى الثورية على مختلف تنظيماتها .

وانطلاقاً من هذا المفهوم نناشد جميع القوى الفكرية والثورية الى متابعة القضية ، قضية الوحدة الوطنية العربية ، متابعة ايجابية وفعالة ، وفي كل الوطن العربي الثائر .

والذي دفعني الى كتابة هذا المقال ، هو انني مواطن عربي ادفع ضريبة النضال القومي التحرري داخل سجون الاستعمار ومعتقلاته منذ عام ١٩٥٨ ، وحتى يومنا هذا .

ولكن ما هو وضع ثورتنا في جنوب اليمن ، وماهو الدور الخطير الذي لهذه الثورة لا سيما وانها تناضل ضد أشرس قوى الطغيان الاستعماري والرجعي في الارض العربية وخاصة في جنوب اليمن المحتل ؟؟ ثم هل توجد وحدة وطنية على ارض الثورة ؟ الجواب طبعا لا . وهل هناك ضرورة ملحة لمثل هذه الوحدة الوطنية ؟! الجواب نتركه لصحافتنا العربية التقدمية ، وكل من يهمه الامر وعلى وجه الخصوص القاهرة قاعدة النضال التحرري .

ثم .. هل تعلم صحافتنا الثورية ذات الاتجاه التحرري الاشتراكي من انه يوجد خلاف شديد ان لم نقول صراع عنيف بين اطراف الثورة يكاد يفقد هذه الثورة معناها التقدمي الوحدوي ؟ بل وربما يهدد هذا الصراع يهدد بنشوب حرب دموية تتحمل الامة العربية مسئولية نتائجها .

● إذاً ما الفائدة من اهتمام الاقلام الحرة الشريفة بقضية الوحدة الوطنية في مكان ما ، دون الاهتمام بأهم الاماكن واخطرها ؟

والذي اريد ان اقوله ، هو ان القاهرة وصحف القاهرة ، يعلمون قبل غيرهم من ان الوحدة الوطنية في جنوب اليمن مفقودة ، وذلك ان الوحدة التى كانت الى ما قبل ١٢ ديسمبر عام ٦٦م ، تلك الوحدة لم يكتب لها النجاح كونها فرضت على قواعد الثورة بطريقة انقلابية مشوهة ، فكانت النتيجة ان اعلنت الجبهة القومية ، مفجرة ثورة ١٤ اكتوبر ١٩٦٣ ، اعلنت انسحابها من اطار جبهة التحرير لجنوب اليمن المحتل ، في ١٢ ديسمبر ٦٦م بعد ان قرر مؤتمرها القومي الاستثنائي ، والذي انعقد لهذا الغرض .

● والسؤال : لماذا انسحبت الجبهة القومية ؟ تجيب على هذا السؤال بيانات الجبهة القومية المتعددة ، والتي أوضحت اسباب الانسحاب في اكثر من مرة . متحملة من جديد أعباء النضال كما سبق لها وان تحملته ، وستظل تتحمل مهما كلفها ذلك من ثمن .

● المهم ان الجبهة القومهة لتحرير جنوب اليمن المحتل ، دعت وتمسكت بضرورة الوحدة الوطنية وذلك على اسس سليمة تضمن للثورة ديمومتها وتصاعدها إلا ان الجانب الآخر ، بدلاً من الاستجابة للمنطق الثوري الصحيح ، عمد على شن حملات شعواء من اجهزة الاعلام في كل من الجمهورية العربية المتحدة ، والجمهورية العربية اليمنية ، تشن من هذه الاجهزة شتى وسائل القذف ضد مفجري الثورة الحقيقيين ، والعمالة تكال اليهم كل يوم ، وصفة الخوارج على الاسلام تنسب اليهم ، ولاحاجة بنا الى ذكر بعض ابطال هذه النعوت ، بل بلغ الامر الى حد اصدار احكام الاعدام بالجملة وضد من ؟ ضد الثوار المناضلين !

● إذاً فأين مفهوم الوحدة الوطنية التى تنادون بها ؟ وماهو نصيبنا من اهتمامكم بالوحدة الوطنية ؟ أهو الصمت من قبل الصحافة التقدمية ؟ ام السكوت والدعم للفئة المعادية ؟ ومن قبل من ؟ من قبل القاهرة رائدة النضال التحرري .

● اننا بهذا التساؤل لا نقصد الاساءة الى دور الصحافة العربية ، او الى دور الجمهورية العربية المتحدة العظيم في دعم حركة التحرر العربي ، والمتمثل في موقفها البطولي من ثورة الشمال اليمني ، بل وموقفها البطولي تجاه ثورة جبال ردفان الشماء . وانما نقصده من وراء هذا هو شعورنا القوي وايماننا المطلق من اننا نريد ان تظل القاهرة بصحافتها ورجال القاهرة المفكرين الثوريين .. نناشدهم بأسم العروبة وبأسم القومية التى تحمل القاهرة الحبيبة لوائها ، وبأسم شهداء وشعب الجنوب الثائر .. ان يسارع كل مفكر وكل كاتب ثورى تهمه مصلحة الثورة ، ان يسارعوا جميعاً الى التدخل السريع والصريح ، لانقاذ ثورتنا الجبارة من الخطر المحدق بها ، ولا حاجة بنا الى تعريف هذا الخطر ، لانه معروف لدى الجميع ، وانما المهم هو معالجة القضية بروح المسؤولية الوطنية والقومية ، وقبل ان يستفحل الداء فيصعب الدواء .

صالح عبدالرزاق

سجن المنصورة

الشيخ عثمان - عدن

★ ★ ★ ★ ★ ★ ★

سيارات برنس ١٥٠٠
PRINCE MOTOR, JAPAN

تكفل لك توفير أموالك

انيقة .. مريحة .. متينة .. اقتصادية

سيارة للركاب قوة ١٥٠٠ سي سي

فهي تستهلك غالوناً واحداً من البترول في كل ٥٥ ميلاً سواء في الداخل أو على الطريق الخارجية .

وقد صممت لتعيش سنوات وسنوات ، فهي إذن إدخار ابدي ، وحتى لو أستعملتها في المسالك الوعرة .

وعلاوة على ذلك فأن « برينس ١٥٠٠ » فيها متسع إضافي لأربعة أطفال . ومكان للعفش . وهي خلافا لماتتعرض له غيرها من السيارات الصغيرة ، لاتتأثر مطلقاً بالرياح المعاكسة لأتجاهها ورزينة في سيرها السريع .

من اليوم ..... أشتر « برينس ١٥٠٠ » ولا تترك المعرض إلا وأنت تقودها . ثم لاحظ انك ستوفر الكثير بسببها .

وكالة برنس للسيارات

لوكيلها السيد عبد الباقي عبد القادر وأولاده

جولة كانتكس - الشيخ عثمان

« المصير ص ٤ »

بقية من ص ٣

ذلك من مشاق لأسرتي ولشخصى داخل المعتقل . وثانياً ، أن اكتب هذه الرساله الى « المصير » لتنشرها للرأي العام لعل السلطات تجد رجالا يفهمونها أين يجب ان تقف ، برغم حالة الطوارىء المفروضة على شعبنا .

ان نشرها من جانب « المصير » لمساهمة نبيلة ووقوف الى جانب اسرة عائلها تحتضنه الجدران السوداء والأسوار الشائكة داخل معتقل المنصورة . واملي في نشرها كبير

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام .

مجاهد

❋ • • □ • • •

الشعب وحده يملك تحديد ميعاد ونوع الصيغة السياسية لبلاده

جاءت البعثة الدولية أخيراً وكان يتوهم الاستعمار البريطاني انها ستهتدي الى انجاز المهام التالية :

أ – طرح تصور للوضعية السياسية عند الاستقلال .

ب – البحث وراء صيغة عملية لتنفيذ قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة .

ج – رفع التوصيات بهذا الشأن .

فجند الاستعمار البريطاني كل الاجهزة والمؤسسات التابعة والمنسجمة لتمرير مخططه أو حلقات منه، محضراً لمخططه هذه المرة صيغة شرعية تجنبه من الاحراجات الدولية متوهماً قدرته على التحايل أمام الرأي العام العالمي ومن ثم ليتوهم قمع المقاومة المنظمة الشعبية والحركة المسلحة من الداخل ، والولوج بالقضية الى طريق مسدود يكون مفتاح حلها بيده .

وبلغ درجة تحايل الاستعمار البريطاني أعلى مراحل الغباء في حثه لحكومة الاتحاد المزيفة في ان تتبنى تنفيذ قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وتظهرها بالجهة المبادرة والمسئولة عن وضع الصيغة النهائية لاستقلال البلاد .

ومن مهام البعثة الدولية هو كيف يمكن أن تسخر قرارات الجمعية العامة لصالح قضية الشعب العادلة، وليس في تمرير مخططات الاستعمار البريطاني وتسخير القرارات لابقاء شعب المنطقة مستغلا ومكبلا ومضطهداً .

ان ما وصلت اليه الجمعية العامة من قرارات ، ذلك، بفضل نضال الشعب وكفاحه المرير وبمقدار الدم الذي قدمه أبناء الجنوب اليمني ثمناً لحريته .. ولم تأتي هذه القرارات نتيجة عطف الاستعمار البريطاني لشعب الجنوب أو مزاجاً وكيفاً من الجمعية العامة .

وبالرغم من هذا فهي لا تمثل الا الحد الادنى من مطالب الشعب المكافح .

ان مسألة التنفيذ لقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ليست كل القضية ، بل ان محور القضية هو من يستلم مكاسب الشعب وثورته المظفرة بعد ان قدم الدم ثمناً لحريته .

ان من يضع الصيغة السياسية النهائية هو الشعب .. وليس غير الشعب .. فالشعب وحده بأيمانه القوي .. بأرادته وصلابته وتصميمه ، وبحركته المسلحة الضاربة لقادر ان يتجاوز الحدود الذنيا المتمثلة في قرارات الجمعية العامه .. ويصنعه هذا لقادر ان يضع الصيغة السياسية النهائية والحاسمة لبلاده ، وليس هذا بالمستحيل عند ارادة الشعب المكافح .

« فتحي محمد »

كيف نفهم الانسان المناضل ؟

لاشك ان الكفاح المسلح هو أعلى أسلوب في النضال لاستخلاص حقوق الانسان المستغل من أيدي اعداء الانسان المستغلين .. وهو الاسلوب الافضل والأوحد .

والجدير في هذا الانسان المناضل ليس تزويده بقطعة السلاح .. وان كان يحمل أحدث السلاح !!

ولكن الجديد في هذا الانسان المناضل الذى لجأ الى حمل السلاح بعد ان استخدم كل الاساليب التي كانت نهايتها الانتحار والفشل ،هو استحداث النضال ،منطلقا من فهم وادراك بعيد الآفاق شديد الاصرار والتصميم قوى الايمان ، مندفعا نحو حتمية البقاء والنمو والتطوير .. فالذهنية المتفهمة الفاهمة هذه الذي يتحلى بها هذا الانسان . هي سلاح أمضى الى جانب السلاح ومميز أساسى من مواصفات الانسان المناضل .

و ذا كانت ذهنية حامل السلاح ليست متسلحة بالآراء النبيلة والافكار المنسجمة وطموحات البؤساء والكادحين، وعارية من كل المفاهيم السامية الثورية فنتيجة هذا النضال الأجوف واضحة ومفهومة !!

والمؤسف حقا ان بعض حملة السلاح في الجنوب لايفهمون من حركة النضال المسلحة الا التدريب على الاسلحة !!.

ان استخدام السلاح فيه الموجب وفيه السالب .. موجب متي ما كان صاحبه يعرف ماذا يريد بالسلاح محدداً برؤيته الهدف الذي دفعه الى حمله وسالب عندما لايعرف حامله الا اطلاق عياراته بغير ما هدف .. وكفى أنه يعرف استخدامه ويحمله !!

ان التهافت وافتخار البعض لحمل السلاح ليس بيت القصيد

« ابو نضال »

« البقية في ص ٧ »

الصفحة الأخيرة

لم لا أثور !

شعر :
عبدالله علي السيد

لم لا أثور !
وغاصبي يفتك منطلقاً بأسلحة الدمار
لم لا أثور !
وقاتلي قد هب مذعوراً ينكل في سعار
لم لا أثور !
وحاكم قريتي جلادها « عبيط » كالحمار
لم لا أثور !
وسارق ثورتي يجني ثمار الغير في وضح النهار
لم لا أثور !
وسارق ثورتي ، خاو فكره ، يتوه بلا قرار ،
لم لا أثور !
وسارق ثورتي .. يرجو حواراً في حوار
لم لا أثور !
أأسلم ثورتي ؟ يغتالها الجبناء ، وألوذ في وجه البراري ؟

كلا !.. أنا لن أسلم ثورتي ، لابد ان امضي ،
وأسمع لحنها جذي ، وجد أبي ، واطفالي الصغار

كيف نفهم الانسان المناضل ؟

(بقيـــة)

وان كان الاسلوب الاوحـــد . رفع راية النضال ومقارعة الرجعية والاستعمار والامبريالية واعداء الشعب كل هذه القوى المضادة ومخططاتها تحتـاج شحنة من الافكار المشبعـة والآراء المرتبـــة الواضحة .. وبدون هذا التسلح الملازم لحمل السلاح المنظم .. تكون النتيجة معروفة ..

فالنتيجة تكون الاقتتال بين فئات الشعب .. وهذا ما هو حاصل .. وتهديد المواطنيين وأرهاب الاهالي ووسيلـة اختلاس أموال المواطنـين لاشباع النزعات الذاتية ..و.. و..و.. فهل هذه الاعمـال المشينة من مواصفات الانسان المناضل ؟ !

« ابو نضال »

شاكلتن يعود بخفي حنين !

لقد قدم اللورد شاكلتن الى عدن ومهمته الاساسية انقاذ ما يمكن انقاذه من تركيب المخطط الاستعماري المعد لمنطقة الجنوب . فقد سارت سياسة بريطـانيا تقابل الفشل تلو الآخر منذ اشتداد معركة الشعب ضد الوجود البريطـاني وركائزه في الجنوب . فقد فشل نهائياً في تثبيت ركيزته حكومة « الاتحاد » كالوريثة الشرعية له عند انسحابه من المنطقة ولم يكن له بد من التظاهر بالرضوخ لتظاهره بالقبول لقرارات هيئة الامم المتحدة تحت الضغوط المحلية والدولية الهائلة وتظاهره بقبول هذه القرارات يتطلق من مخططـه الجديد الذي يرمي الى جر الامم المتحدة الاعتراف بحكومة الاتحاد كسلطة شرعية وبالسلاطين والامراء كممثلـين وشرعيين للشعب .

وجاءت البعثة الدولية بعد أن ادركت وفي وقت قصير جداً أن الشعب العربى في الجنوب ممثلا في قواه الثورية الاصيلة لايعترف مطلقاً بأي وجود لاي تشكيلة سلاطينية ، جاءت لتنسف التكتيك البريطاني وتؤيد الشعب في عدم اعترافه بالمؤسسات السلاطينية . ولم يكن مجيء اللورد شاكلتن الا ليدشن التكتيك الجديد الذي يعتمد على تشكيل حكومة انتقاليـة « ذات قاعدة شعبية عريضة » بما فيها السلاطين وعملاء بريطانيا من الانتهازيين . ولهذا فقد عمد شكلتن إلى الدعوة للتفاهـم مع « اطراف المعارضـة » حول تشكيل هذه الحكومة .

لقد اصبح واضحاً اليوم ان بريطانيا في معالجتها لقضية الجنوب تسير في تخبط عشوائي يزداد التواء وتعقيداً مع مر الزمـن . فهي مثلها كالنعامـة تدفن رأسها في الرمل هروباً من الحقيقة الواقعة . هـذه الحقيقة بالنسبة لقضية الجنوب تتلخص في أن الشعب وقواه الثورية متمسكة بأهـداف النضال وهى تصفية الاستعمار ومؤسساته التبعية تصفية تامة كما تضمنة جوهر قرارات الامم المتحدة من دون اي تراجع او مساومه وأنه في سبيل ذلك سوف يسير في افشال اي مخطط يرمي الى التسوية وقبول الحلول الوسطية .

فقد رفضت القوى الثوريـة في المنطقة مقابلـة شاكلتن وعاد الى لندن خائبا وقد صرح بلاعتزامـه العودة لمتابعة مهمته . ونحن نؤكد له ان مهمته فاشلة من اساسها . وانه اذا قدم مرة أخرى فسيعود كما عاد في المرة السابقة بخفى حنين .

لك .. وعليك

● الى الاخ الباخوار ،
الرجاء ان تبعث لنا بكلمـة مختصرة عن أي موضوع تكتب حوله .. نحن على استعـداد لنشره وشكـر ..

● الاخ عبدالرحمن عبده صالح ،
شكراً على تحيتك الرقيقة .. نرجو ان نكون دائما عند حسن ظنـك وظن القراء بنا ..

● الاخ بدران عبدالحليم القـاضي ،
اختصر كلمتك .. قدر الامكان لان الحيز المخصص بصفحة القراء لايتسع لنشر كل انتاجهم .!

● الاخ عصام سعيد سالم ،
موضوعك فات اوانه .. حاول مرة أخري .. ونحن على استعداد لنشر مايصلنا مالك .. وشكراً ..

● وكتب المواطن المصلح رسالة مفتوحة الى السيد عبدالقوي مكاوي أمين عام جبهة التحرير ناشده فيهـا ضرورة دعوة الفئات الوطنية الخاصة بالجلوس في مائدة مستديرة لقيام وحدة وطنية على اسس سليمة لصيانة مكاسب الثورة والشعب ، وحمله مسئولية ماقد يتكبده شعبنا من نكبات وانقسامات اذا ما أصر على عدم تلبية الدعوة ، وحذر الاخ المواطن من ان الاستعمار يحيك الفرص للانقضاض في اللحظة المناسبة تماماً كما حدث في بعض دول أسيـا وافريقيا حديثة الاستقلال .

● الاخ العامل في عدن الصغرى ،
رسالتك لم تذيل بـأسمك الكامـل للاحتفـاظ به في الادارة ، شكراً ومعذرة .

● الاخ الطالب الثانوي
ضروري ان تذيل رسالتك باسمك الكامل لنحتفظ به في الادارة، شكراً ونحن دائماً في خدمة الجميع .

● الاخوة ابناء لحج ، الف شكر ، على تحيتكم الرقيقة لمحرر « المصير » وثقوا ان المصير ستسير دوماً جنباً الى جنب مع مسيرة شعبنا الظافرة .

● الاخوة ابن الشعب ، باعبدالله ، مواطن فضلي ، ابن الوحدة الوطنية ، و ع.ع.و اقرأوا الرد قبل السابق .

● الاخ المناضل الحر . مقالك غـير صالح للنشر ، ومعذرة .

● وكتب محمد الصوفي يقول انه بالرغم من الارهاب والحرب النفسية الـتي تمارسها جبهة التحرير ضد شعبنـا وشبابة الثوري المناضل ، فأن الشعب هنا وفي كل انحاء جنوبنا اليمني المحتل سيظل أبداً يؤيد مواقف الجبهة القومية الرجولية من الاستعمار وعملاءه .

وفي نهاية رسالته تساءل : بمفهوم من أصبح الوطني الثوري عميـلا . والمخادع والعميل ثورياً ؟! واجـاب بقوله ان هذا المنطق الاعوج لا يوجد الا في قاموس بعض جماعة جبهة التحرير !! وانه بسبب هذا المفهوم ، وبفضل هذه الجماعة الدخيلة على الثورية الحقـة ، اصبحت الثورة مهزلة ، وأضحوكة ، في نظر الكثيرين !

● الاخ محمد عبدالله الشعبي ، ابعث لنا باخبار طازجة ونحن على استعداد لنشرها ، وشكراً ، ومعذرة .

● الاخ ابو انور ، كلمتك ستأخذ طريقها الى النشر في الاسبوع القادم .

الاعلان في المصير

يفيـد البائـع والمستهلك

المصير ترفع هذه الشكوى – بقية

فصله من المهنة ، هذا في الوقت الذي يحتاج اليه ابناء المنطقة ولامثاله من المخلصين .

وقد ندد المدرسون والطلبة بقرار الفصل هذا ووصفوه بأنه تصرف غير معقول ولا مقبول . واختتموا رسالتهم بالفقرة التالية :

« نحن هنا نطالب السلطة المختصة والمشرف على التعليم باعادة زميلنا الى عمله . كما نناشد كل القطاعات المتنورة في الجنوب بالوقوف الى جانب الحق واستنكار الاعمال اللا إنسانية » .

تعقيب « المصير » : نرفع هذه الشكوى الى الجهات المختصة للنظر فيها وتحقيق ما سيعود بالنفع والمصلحة للطلبة والمدرسين في دثينة وبقية مناطق الجنوب .